

حكم النقاش العلمي بين الرجال و النساء

السؤال :

وجد على جل مواقع التواصل الاجتماعي مجموعات ولائية برائية تم تشكيها بالأساس لنشر علوم أهل البيت صلوات الله عليهم والدعوة إلى ولايتهم والبراءة من أعدائهم وإظهار مثالب كل ضال مضل بالدليل والنقاش الهادف بالحكمة والموعظة الحسنة. وقد يستدعي ذلك أحيانا مداخلات قد تفضي أيضا إلى نقاشات يكون فيها النقاش الديني والعلمي بين الأخوة والأخوات لا يتعدى حدود الأدب والعفة. والذي يسهر عليه المشرفون على المجموعة والذي بحمد الله الجميع ملتزمون به.

س1: هل يوجد إشكال شرعي في استعمال الأيقونات الموجودة على لوحة المفاتيح المخصصة للكتابة كالوجوه المعبرة والقلوب والورود والزهور في هذه المجموعات المختلطة من طرف الإخوة والأخوات الأعضاء ؟

س2: وإذا كان في استعمالها إشكالا شرعيا وتم تنبيه الإخوة والأخوات بعدم استعمالها والتزموا جميعا بذلك. فهل يمكن الاستمرار بهذه المجموعات المختلطة في هذه الحالة مع تحقيق الأهداف المنشودة أعلاه وهو مختصرا أحياء أمر محمد وال محمد الأطهار صلوات الله عليهم أجمعين واللعنة على أعدائهم؟

الجواب :

ج1: إذا لم يكن ذلك نوعاً من أنواع التغزل والصدقة ففي نفسه جائز وإلا كان حراماً في الفرض المذكور.

ج2: إذا لم يستلزم من ذلك الصدقة أو الريبة والافتتان ففي نفسه جائز وإلا كان حراماً علماً بأن ترك ذلك هو الأفضل في كل الأحوال في الفرض المذكور.